

## اشترك بسيط

# أنقذ حياتها



"في كل سنة، كان يقول لي والدي أنه جدد اشتراكي في برنامج رعاية تغطية علاج مرض السرطان\* التابع لمؤسسة الحسين للسرطان، وكنت أجيبه ببساطة بشكراً بابا، ولكن لم أفكر في أهمية هذا الاشتراك أو أنني سأحتاج إليه، ولم أتوقع أن أصاب في يوم ما بالسرطان على الرغم من وجود تاريخ عائلي للإصابة به، وكانت المفاجأة والصدمة عندما احتجته بالفعل." هذا ما قالته جولي، إحدى المصابات بسرطان الثدي.

وعن اكتشاف إصابتها بالسرطان قالت: "كان اكتشافي لمرضي غريباً بعض الشيء، حيث رأيت في الحلم ورماً وكتلة دم، وعندما استيقظت شعرت بها بالفعل، ثم ذهبت إلى الطبيب وأجريت الفحوصات اللازمة، والتي للأسف أكدت إصابتي بسرطان الثدي. كان أسوأ خبر سمعته، ولكن عرفت أنني يجب أن أكون قوية. وتفاءلت بأنني اكتشفت مرضي في مراحل مبكرة، وأنتي مشتركة في برنامج رعاية تغطية علاج مرض السرطان الذي كان بمثابة طوق النجاة الذي يتمسك به من يفرق على أمل أن يصل إلى بر الأمان، إذ سهل هذا الاشتراك دخولي إلى مركز الحسين للسرطان والبدء بالعلاج على الفور دون انتظار أية إجراءات، ودون القلق من تكاليف العلاج الباهظة، فبدأت بالعلاج دون أي تأخير."

ومع أنها مرّت بمختلف مراحل العلاج الصعبة والمؤلمة، إلا أن جولي تعاملت مع هذه التجربة بروح الفكاهة، حيث قامت بشراء الباروكات الملونة بهدف التسلية بعد سقوط شعرها من العلاج الكيماوي، والتقطت صوراً مضحكة مع عائلتها وأبنائها وهي تلبس هذه الباروكات.

وقد وجّهت جولي رسالة لكل من يقرأ قصتها قائلة: "الإصابة بمرض السرطان ليست تجربة سهلة على الإطلاق، ولكن هنالك الكثير من العوامل التي من الممكن أن تسهّل مواجهة هذا التحدي، لذا، أشجع الجميع على الاشتراك في برنامج رعاية، فهذه مسؤولية. وأنا كنت محظوظة فعلاً باشتراكك هذا، الذي زاد من إيجابيتي وقوّتي في التعامل مع مختلف المراحل التي مررت بها خلال علاجي. أتمنى أن لا يحتاج أحد لاستخدام الاشتراك، وبذلك ستكون قيمة الاشتراك تبرعاً لمرضى السرطان."

\* برنامج "رعاية" هو برنامج تكافلي اجتماعي وغير ربحي، يمنح مشتركه الفرصة لتلقي العلاج حصرياً في مركز الحسين للسرطان- أحد أفضل مراكز علاج السرطان في العالم- مقابل رسوم اشتراك سنوية رمزية، حيث لا توجد أي جهة تأمينية في الأردن تغطي العلاج حصرياً في مركز الحسين للسرطان.

• للاستفسار أو الاشتراك، اتصل بنا: 06 55 44 960 أو قم بزيارة موقعنا الإلكتروني: [ccp.khcf.jo](http://ccp.khcf.jo)